

الدراما المرئية وسلوكيات الشباب الريفي
"دراسة بريف محافظة الشرقية"

رسالة مقدمة من

مى عبد المحسن رفعت

بكالوريوس علوم زراعية (تنمية وتخطيط ريفي) ، جامعة عين شمس ، 2008

للحصول على

درجة الماجستير في العلوم الزراعية
(اعلام ريفي)

قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي

كلية الزراعة

جامعة عين شمس

2013

صفحة الموافقة

الدراما المرئية وسلوكيات الشباب الريفي
"دراسة بريف محافظة الشرقية"

رسالة مقدمة من

مى عبد المحسن رفعت

بكالوريوس علوم زراعية (تنمية وتخطيط ريفي)، جامعة عين شمس، 2008

للحصول على

درجة الماجستير في العلوم الزراعية
(إعلام ريفي)

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها

اللجنة:

د. هويدا سيد مصطفى

أستاذ الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة

د. مجدي على يحيي

أستاذ الاجتماع الريفي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

د. إبراهيم سعد الدين محرم

أستاذ الاجتماع الريفي والتنمية الريفية المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة: / / 2013

جامعة عين شمس
كلية الزراعة

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : مى عبد المحسن رفعت

عنوان الرسالة : الدراما المرئية وسلوكيات الشباب الريفي
"دراسة بريف محافظة الشرقية"

اسم الدرجة : ماجستير في العلوم الزراعية (اعلام ريفي)

لجنة الإشراف:

د. إبراهيم سعد الدين محرم

أستاذ الاجتماع الريفي والتنمية الريفية المتفرغ ، قسم المجتمع الريفي والإرشاد
الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس (المشرف الرئيسي)

د. سمير السيد أحمد الشاذلي

أستاذ الاجتماع الريفي ، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي ، كلية الزراعة ،
جامعة عين شمس

د. مازن محمد محمود بركات

أستاذ الاجتماع الريفي المساعد ، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي ، كلية
الزراعة ، جامعة عين شمس

تاريخ التسجيل: 20 / 9 / 2009

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ

2013 / 10 / 5

موافقة مجلس الجامعة

2013 / /

موافقة مجلس الكلية

2013 / /

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين أولاً وآخراً، والحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه وله الحمد حتى يرضى، وأشكره علي ما آتاني من فضله ونعمته، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين محمد بن عبد الله وعلي آله وصحابه أما بعد، يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من ساعدني في إتمام هذه الرسالة .

وفى البداية لا يسعني إلا أن أتقدم بشكر وتقدير لا يعلوه إلا شكر ذي الجلال والإكرام، لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور / إبراهيم سعد الدين محرم، أستاذ الاجتماع الريفي والتنمية الريفية المتفرغ بكلية الزراعة، جامعة عين شمس والمشرف الرئيسي على هذه الرسالة، الذي أولاني رعايته منذ فترة إعدادي لمشروع الرسالة ثم تفضله بقبول الإشراف عليها . كما اشكره لما قدمه سيادته من عون علمي صادق وتوجيهات سديدة، واقتطاعه من وقته وجهده الكبير، فقد وجدت في شخصه أستاذاً جليلاً وعالماً متفانياً يعطي بلا حدود، وأتوجه إلي المولي العلي القدير أن يهبه الصحة والعافية ليواصل عطاءه السخي لكل طالب علم.

كما أتوجه بعظيم الشكر والامتنان إلى أستاذي الحبيب الأستاذ الدكتور / سمير السيد الشاذلي أستاذ الاجتماع الريفي بالقسم وعضو لجنة الإشراف علي ما بذله من جهد علمي صادق وما أبداه من ملاحظات قيمة أفادت الباحثة في إنجاز هذا البحث وإمداده بالعديد من الكتابات العلمية في مجال الدراسة، فجزاه الله خيراً وأدعو الله له بدوام الصحة والعافية .

كما لايفوتني أن أتوجه بالشكر والامتنان والعرفان بالجميل إلى أخي الكبير الدكتور / مازن محمد محمود بركات أستاذ مساعد الاجتماع الريفي بالقسم وعضو لجنة الإشراف، على صادق مساعدته الكريمة، وعلى تقديمه لى الكثير من العون والتشجيع في سبيل إنجاز هذا العمل العلمي .

ويشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلي الأستاذ الدكتور / مجدي علي يحيي أستاذ الاجتماع الريفي بالكلية، ورئيس قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي لتفضله بالموافقة على فحص ومناقشة هذا البحث مقدماً خبرته وتوجيهاته وتضحيتة بالكثير من وقته وراحته في مراجعة الرسالة فقد كان لأرائه القيمة وتوجيهاته وتضحيتة بالكثير من وقته وراحته في مراجعة الرسالة أبلغ الأثر في الصورة التي ظهرت بها، بجانب وقفاته النبيلة بجانب الباحثة في كثير من

الأمر، وما قدمه لي من عون صادق مقدرة لشخصه الكريم إنسانيته ورقى سلوكه جزاه الله كل خير .

كما انتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة / هويدا سيد مصطفى أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة، لقبول سيادتها المشاركة فى المناقشة والحكم على الرسالة، مما أتاح للباحثة فرصة الاستزادة من علم وفكر سيادتها وخلقها الكريم .

كذلك أتوجه بالشكر والتقدير إلي جميع السادة أعضاء هيئة التدريس بالقسم علي ما قدموا لي من نصح وإرشاد لإتمام هذا البحث، وأخص بالشكر جميع زملائي وزميلاتي من الهيئة المعاونة.

و إذا كان لأساتذتي الفضل العلمي علي ، فلوالدي أيضاً كل الفضل الأدبي و المعنوي، فإلى والدي الأستاذ الدكتور / عبد المحسن أحمد رفعت – أستاذ الميكروبيولوجيا الزراعية بكلية زراعة جامعة عين شمس ، و إلى والدتي ، أسجل محبتي القلبية ممتناً لهما على كريم رعايتهما لى ، و حنهما الدائم لي لإنجاز رسالتي ، هذا الحث الذي أخذ أحياناً شكل الخلاف ، إلا أن إيماني و اقتناعي أن هذا الحث كان عين الحب و الرعاية ، و حافظاً لي لصنع المستقبل .

وأخيراً أتوجه بكل شكري وتقديري وعرفاناً بالجميل إلى كل من مد إلى يد العون وساهم في إنجاز هذا البحث ولم يتسع المقام لذكر اسمه جزاهم الله جميعاً خير الجزاء.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَبَّ إِلَهُ الْعَالَمِينَ

الباحثة،،
مى عبد المحسن رفعت

المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	قائمة الجداول.....
هـ	قائمة الأشكال.....
1	مقدمة
2	مشكلة الدراسة.....
3	أهمية الدراسة.....
4	أهداف الدراسة.....
4	خطة الدراسة
6	الباب الأول: الإطار المرجعي النظري
6	الفصل الأول: الإعلام والدراما
7	أولاً: نظريات الإعلام
8	أ- نظريات التأثير المباشر
9	ب- نظريات التأثير الانتقائي
9	ج- نظريات التأثير الغير مباشر
12	ثانياً: مفهوم الدراما
14	أ- أنواع الدراما التليفزيونية.....
18	ب- أشكال الدراما التليفزيونية.....
21	الفصل الثاني: نشأة وتطور الدراما التليفزيونية
21	أولاً: نشأة التليفزيون المصري
23	ثانياً: نشأة و تطور الدراما التليفزيونية في مصر
28	الفصل الثالث: الشباب والسلوك الإنساني
28	أولاً: مفهوم الشباب
30	أ- مكونات شخصية الشباب
32	ب- خصائص الشباب
35	ج- حاجات الشباب
36	د- مكانة الشباب في المجتمع المعاصر
37	ثانياً: السلوك الإنساني
37	أ- تعريف السلوك
38	ثالثاً: العلاقة بين الدراما والواقع الإجتماعي
40	رابعاً: دور الدراما في التأثير في سلوكيات المجتمع .

42	الفصل الرابع: الدراسات السابقة
42	أولاً: دراسات خاصة بعلاقة الشباب بالدراما
50	ثانياً: دراسات خاصة بتأثير التلفزيون على القيم والسلوك
56	ثالثاً: دراسات خاصة بتأثير الدراما العربية والاجنبية و المدبلجة في القيم والسلوكيات
66	الباب الثاني:.....
66	الفصل الأول: منهجية الدراسة وفروضها وعينتها واجراءاته.....
66	أولاً: منهجية الدراسة.....
66	ثانياً: متغيرات الدراسة
68	ثالثاً: فروض الدراسة
69	رابعاً: عينة الدراسة الميدانية
69	أ: المجال الجغرافي لعينة الدراسة
69	ب: المجال البشري لعينة الدراسة
70	ج: الإجراءات والمجال الزمني
70	خامساً: القياس الكمي للمتغيرات
73	الفصل الثاني: نتائج الدراسة.....
106	الفصل الثالث: المناقشة العامة للنتائج والتوصيات.....
111	ملخص الدراسة
116	المراجع
116	أولا : المراجع باللغة العربية
124	ثانيا المراجع باللغة الانجليزية
127	ملاحق الدراسة

SUMMARY

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
73	التوزيع العددي و النسبي لأفراد عينة الدراسة تبعاً للنوع	1
74	التوزيع العددي و النسبي لأفراد عينة الدراسة تبعاً لسن	2
74	التوزيع العددي و النسبي لأفراد عينة الدراسة تبعاً لمستوى التعليمي	3
74	التوزيع العددي و النسبي لأفراد عينة الدراسة تبعاً للعمل	4
75	التوزيع العددي و النسبي لأفراد عينة الدراسة تبعاً للجوانب الفنية	5
75	التوزيع العددي و النسبي لأفراد عينة الدراسة تبعاً للجوانب الشكلية	6
76	التوزيع العددي و النسبي لأفراد عينة الدراسة تبعاً لميول في المشاهدة	7
77	التوزيع العددي و النسبي لأفراد عينة الدراسة تبعاً لنوع الدراما	8
77	التوزيع العددي و النسبي لأفراد عينة الدراسة تبعاً لنوع السيرة الذاتية المفضلة	9
78	مصفوفة الارتباط البسيط لمتغيرات الجوانب الإدراكية	10
79	التوزيع العددي و النسبي لأفراد عينة الدراسة تبعاً لدرجات الجوانب الإدراكية لمحتوى المسلسل	11
79	التوزيع العددي والنسبي لأفراد عينة الدراسة تبعاً للجوانب الانفعالية	12
80	التوزيع العددي والنسبي لأفراد عينة الدراسة تبعاً للجوانب الاقتصادية	13
81	التوزيع العددي والنسبي لأفراد عينة الدراسة تبعاً للجوانب الاجتماعية	14
81	التوزيع العددي والنسبي لأفراد عينة الدراسة تبعاً للجوانب الاخلاقية	15

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
83	مصفوفة الارتباط البسيط لمتغيرات الجوانب الفنية	16
84	التباين الكلى لمتغيرات الجوانب الفنية	17
85	يوضح مصفوفة العناصر المكونة للمفهوم لدى الشباب حول مسلسل الريان	18
86	يوضح الأهمية النسبية لمكونات المفهوم لدى الشباب حول مسلسل الريان فى ترتيب هرمى	19
88	مصفوفة الارتباط البسيط لمتغيرات الجوانب الشكلية	20
89	التباين الكلى لمتغيرات الجوانب الشكلية	21
90	مصفوفة العناصر المكونة للمفهوم لدى الشباب حول مسلسل الريان	22
91	الأهمية النسبية لمكونات المفهوم لدى الشباب حول مسلسل الريان فى ترتيب هرمى	23
95	مصفوفة الارتباط البسيط لمتغيرات الجوانب الادراكية	24
95	التباين الكلى لمتغيرات الجوانب الادراكية	25
96	مصفوفة العناصر المكونة للمفهوم لدى الشباب حول مسلسل الريان	26
96	الأهمية النسبية لمكونات المفهوم لدى الشباب حول مسلسل الريان فى ترتيب هرمى	27
98	درجة الاقتناع العام بالمسلسل من خلال الشخصيات	28
99	مصفوفة الارتباط البسيط لمتغيرات الجوانب السلوكية	29
99	التباين الكلى لمتغيرات الجوانب السلوكية	30
99	مصفوفة العناصر المكونة للمفهوم لدى الشباب حول المسلسل	31
100	الأهمية النسبية لمكونات المفهوم لدى الشباب حول مسلسل الريان فى ترتيب هرمى	32
138	توزيع المسلسلات التي تم عرضها خلال الفترة (2002 - 2011)	33
139	توزيع المسلسلات المصرية وفقاً لنوعية الدراما	34

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
25	توزيع المسلسلات التي تم عرضها في التلفزيون المصرى خلال الفترة (2002 - 2011)	1
27	توزيع المسلسلات المصرية وفقاً لنوعية الدراما	2
72	النموذج التحليلي للجوانب المكونة للمسلسل وتأثيرها على السلوك العام للشباب.....	3
105	النسب المئوية لكل جانب من الجوانب المكونة للمسلسل وتأثيرها على السلوك العام للشباب	4

المقدمة INTRODUCTION

اصبح التعرض لوسائل الاعلام سلوكاً يومياً من جانب العديد من فئات المجتمع ، وبخاصة مع تعاظم الدور الذى تلعبه وسائل الاعلام فى الحياة،وهو الأمر الذى دفع بعض الباحثين إلى القول بأننا أصبحنا "مجتمع وسائل الإعلام (Micheal,nancy,1990,pp4-5) . ومن بين هذه الوسائل الاعلامية يقف التلفزيون كوسيلة متفردة تجذب الأفراد من بيئات وانشطة ومستويات اجتماعية مختلفة ، تشبع لهؤلاء الأفراد حاجات نفسية واجتماعية تعد متغيرات وسيطة بين الرسالة الاعلامية والنظام الادراكى للفرد ، وفى مصر اصبح التلفزيون وسيلة ذات درجة عالية من الاقناع سواء فى الريف أو الحضر (Mesbah,1991,p124) حيث يتمتع التلفزيون باهتمام ومستوى تعرض عال من جانب الجمهور المصرى عموماً وجمهور الريف بوجه خاص (اليومى ، 1995 ، ص ص 173 - 174) . كما احتلت الدراما التلفزيونية مساحة كبيرة من وقت تعرض الجمهور للتلفزيون ، بما لها من جاذبية وقدرة كبيرة على الانتشار ، وإذا كان ينظر إلى الدراما التلفزيونية فى فترات سابقة على أنها وسيلة من وسائل التسلية والترفيه فإنها الآن اصبحت وسيلة مهمة من وسائل بناء الأخلاقيات ، فهى تضع الفرد فى الكثير من التجارب والمواقف التى قد لا يمكن له المرور بها فى حياته، وهى أما أن تدعم مواقف الفرد وتقويه اجتماعياً ، أو قد ينتهى بها الأمر بأن تكون ضارة بالنسبة للفرد والمجتمع .

وقد نتج عن التعرض المستمر للدراما أنواع مختلفة من التأثيرات الإيجابية والسلبية التى تفاوتت قوتها فى أفراد الجمهور بتفاوت خصائصهم ، ومراحلهم العمرية ، وأنواع انتماءاتهم ، وتمتد أوجه التأثير لمجالات متعددة منها التأثير فى القيم ، وذلك بما تقدمه من نماذج سلوكية وقيمية وأخلاقية مختلفة من خلال الشخصيات الدرامية التى يكون لها تأثير فى قيم المشاهد إذا أحسن بناؤها . حيث تعد السلوكيات من العناصر الاساسية الرئيسية فى حياة أى انسان وجزء من ثقافة كل مجتمع ، ويعتبر تشكيل الاطار أو النسق السلوكى للفرد عملية مهمة ، لان لكل فرد إطار سلوكى خاص به يمثل لديه الركيزة الاساسية التى يعتمد عليها ويستمد منها قراراته عند اتخاذ أى موقف سلوكي، ويختلف الترتيب الهرمي لنسق القيم بين الافراد ، لان كل فرد له اطار للقيم يختلف عن غيره. ورغم أن الريف المصرى يمثل نصف سكان مصر ، ويعتبر الطابع الريفى هو السمة الغالبة على المجتمع المصرى . فإن استخدام جمهور الريف لوسائل الإعلام لم يحظ

بالاهتمام الكافي من جانب الدراسات الاعلامية . حيث ركزت معظم الدراسات التي أتيح الاطلاع عليها و أجريت على علاقة جمهور الريف بوسائل الاعلام على متغيرات مثل الحيازة والتعرض ومدى الاعتماد على وسائل الاعلام دون مؤشرات متعمقة حول حقيقة وأصول العلاقة بين الجمهور ووسائل الاعلام (عبد النبي ، 1995 ، ص ص 31 - 43) . ومن بين شرائح جمهور الريف التي تستحق الدراسة ، تأتي مرحلة المراهقة كإحدى أهم المراحل العمرية في حياة الفرد (زهرا ، 1990 ، ص 400).

وتؤكد جميع الدراسات والابحاث على أن مرحلة الشباب من أهم مراحل التغير التي يمر بها الفرد حيث تبدأ فيها شخصيته بالتبلور والنضوج بما يكتسب من مهارات ومعارف ، ولما كان الشباب في أى مجتمع هم أول من يستجيبون لعمليات التعديل القيمي بحكم استعداداتهم النفسية ، وميلهم لتجاوز الواقع المحيط بهم ، والذي أحياناً ما يرفضونه ويتمردون عليه ، فإنهم أول من يتأثر بالواقع الافتراضى او الخيالى الذى تقدمه الدراما ، والذي بدوره يختلف عن الواقع الفعلى الذى يعيشونه والذي يحمل فى طياته العديد من الضغوط والمشكلات - فيبتعون أنماط سلوكية مختلفة.

وهنا تكمن خطورة الدراما حيث تعكس اتجاهات ومعايير معينة وقد ينتج عن كثافة التعرض لهذه المضامين المختلفة عدة تأثيرات ، أهمها التأثير فى سلوكيات الأفراد.

مشكلة الدراسة: The Study Problem

تحظى المسلسلات الدرامية بشعبية وجاذبية كبيرة تمكنها من التأثير فى فئات مختلفة ومتنوعة الخصائص من الجمهور المتلقى وخاصة الشباب لأنهم أكثر الفئات تعرضاً و استعداداً للتغير فى القيم والسلوكيات ولأن الشباب هم نصف الحاضر وكل المستقبل ، فإن ما يتعلموه ويكتسبونه من قيم ومعارف وسلوكيات يؤثر جوهرياً فى التشكيل النفسى والاجتماعى للأجيال القادمة. وبالتالي كان من المهم التعرف على أثر تعرض الشباب الريفى للمسلسلات التى يقدمها التلفزيون المصرى وأنماط تفاعلهم واستجاباتهم عند المشاهدة لهذه المسلسلات وعلاقة ذلك باكتسابهم للقيم والسلوكيات المجتمعية . حيث تحاول هذه الدراسة التعرف على تأثير هذه المسلسلات فيهم والتمثلة فى مدى اكتسابهم للقيم والسلوكيات الاجتماعية التى تتضمنها هذه الاعمال الدرامية.

ومع التعدد الهائل للدراما التى يعرضها التلفزيون ، فقد تم الاعتماد على نتائج تقارير اتحاد الإذاعة والتلفزيون عن نسب مشاهدة هذه الأعمال الدرامية

خلال شهر رمضان (2011) ومن ثم اختير المسلسل الدرامي الاوسع مشاهدة في ذلك التوقيت وهو مسلسل (الريان) ليكون المحك العملى لإجراء هذه الدراسة ، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

- ١ - ما هى أنواع الدراما التى يفضلها الشباب ؟
- ٢ - إلى أى مدى إدرك الشباب محتوى أو مضمون هذا المسلسل ؟
- ٣ - ما هى اشكال التأثير المسلسل ودرجة هذا التأثير ؟
- ٤ - ما هى الاهمية النسبية لدى الشباب الريفى لمكونات المسلسل التفصيلية المؤثرة على إدراكهم لمحتواه ؟
- ٥ - إلى أى مدى اقتنع الشباب الريفى بالمسلسل ؟
- ٦ - ما هى اهم الجوانب السلوكية فى المسلسل التى ادت إلى ذلك الأقتناع ؟

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى الأهمية التى تمثلها فئة الشباب في البناء السكاني لأي مجتمع وخاصة مجتمعات العالم الثالث حيث تقع أعباء التغيير وتحقيق أهداف التنمية عليهم لذا يصبح من الضروري الوصول إلى درجة من فهم قضايا الشباب واتجاهاته ومشكلاته (هالة درويش ، 2007 ، ص 297) ، وخاصة أنه أثناء التعليم الجامعي يجمع الشباب بين الممارسة التعليمية والعملية والاجتماعية والسياسية معاً ، وتتضح ملامح مواهبه وقدراته القيادية بين أقرانه بالإضافة إلى اكتسابه لمهارات الإقناع والحوار (المجلس القومى للثقافة والفنون والإعلام ، 2001 - 2002 ، ص 181) .

وتكتسب المسلسلات أهمية خاصة لعدة أسباب منها : عملية التوحد بين الجمهور من ناحية و الشخصيات و الأحداث الدرامية من ناحية أخرى ، وواقعية هذه الأحداث و الشخصيات و تكرارها ، وعدد الساعات المنقضية في التعرض لها ، مما يجعل الدراما التليفزيونية قوة حقيقية يمكنها أن تعزز نظام القيم في مجتمع و تعرف الناس كيفية التصرف في مواقف معينة ، كما يمكنها أن تضيف الشرعية على السلوك المرغوب فيه، وأيضاً تتمتع الدراما نسيباً بحرية في المعالجة و تتعامل مع الموضوعات بطرق أكثر جرأة ، وهى بذلك تصبح قوة لا يستهان بها في تشكيل عقليات الجمهور (يوسف، 2001، ص ص 49-50).

للأفلام و المسلسلات دوراً خطيراً في التأثير على اتجاه المشاهدين ناحية سلوكيات معينة ، و غرس القيم السليمة في نفوسهم ، و يأتي ذلك من خلال بطل العمل الدرامي و الذي يحرص الشباب على تقليده في كل شئ حيث أنه يمثل لهم مثلاً أعلى يُحتذى به ، ومن أبرز ما يقوم الشاب بتقليده تسريحات الشعر وألوانه

وطريقة الملبس أو الكلام وأحياناً الممارسات الخاطئة مثل التدخين (شادية الدقاوى 2008، ص225).

أهداف الدراسة: The Study Objectives

في ضوء تساؤلات الدراسة السالفة الذكر يمكن بلورة أهداف الدراسة فيما يلي:

- ١ - التعرف على أنواع الدراما التي يفضلها الشباب.
- ٢ - التعرف على درجة ادراك الشباب الريفى لمحتوى المسلسل .
- ٣ - التعرف على أشكال تأثير المسلسل و درجة هذا التأثير .
- ٤ - التعرف على الاهمية النسبية لمكونات المسلسل التفصيلية لدى الشباب الريفى والمؤثرة على درجة إدراكهم المشار إليها سابقاً .
- ٥ - التعرف على درجة اقتناع الشباب الريفى بالمسلسل .
- ٦ - التعرف على أهم الجوانب السلوكية في المسلسل التي أدت إلى ذلك الاقتناع

خطة الدراسة :

وفى ضوء أهداف الدراسة، ولتحقيقها تم وضع خطة انقسمت بموجبها إلى بابين أساسياً بخلاف المقدمة (والتي اشتملت على مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها) وملخصين أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنجليزية أضافاً إلى ملاحق الدراسة والمراجع .

الباب الأول : ويختص بالإطارين النظرى والمنهجى، واشتمل على أربع فصول هى : الإعلام والدراما، نشأة وتطور الدراما التليفزيونية، الشباب والسلوك الإنسانى، وأخيراً الفصل الرابع الدراسات السابقة .

الباب الثانى :يتضمن الدراسة الميدانية، ويشتمل على ثلاثة فصول، الفصل الاول يشتمل على منهجية الدراسة وفروضها وعينتها وإجراءاتها، أما الفصل الثانى : نتائج الدراسة الميدانية ، الفصل الثالث :المناقشة العامة للنتائج والتوصيات .

وجديرًا بالذكر إلى أن المسلسل موضوع الدراسة كان يتناول حياة " أحمد توفيق عبد الفتاح الجبري " وشهرته " أحمد الريان" و هو رجل أعمال مصري ومؤسس شركة الريان، و أدين جنائياً في قضية توظيف أموال، عام 1989 وأفرج عنه في أغسطس 2010 بعد 21 سنة قضاها خلف القضبان.

بدأ الريان التجارة في مرحلة التعليم الأساسي حيث بدأ مع زميله الذي كان يتمتع بموهبة الرسم وإتقانه للخط العربى في صنع ميداليات من خشب أشجار

معينة في أحد المحافظات، وبيعها للمحال، وفي عام 1967 (خلال الحرب) كان يدهن الريان فوانيس السيارات باللون الأزرق مقابل عشرة قروش التي كان لها قدر كبير في هذا الوقت. وفي مرحلة التعليم المتوسط تاجر الريان في المذكرات الدراسية وطباعتها، ثم تاجر في المواد الغذائية، حيث كان يورد البيض لمحلات السوبر ماركت درس الريان في كلية الطب البيطري وقبل تأسيس شركة الريان بثلاث سنوات كان يعمل في المبادلات المالية التجارية العالمية عن طريق المضاربة .

أما شركة الريان التي صنعت له شهرته فقد استمالت آلاف من المصريين ليودعوا أموالهم لديه مقابل عائد شهري يزيد كثيراً عن عوائد البنوك والذي مكنه في سنوات قليلة من التعامل مالياً بمليارات الجنيهات والتي احتاجت عدة سنوات لحصرها وعندما عجز عن السداد تدخلت الدولة وأدين جنائياً بسبب هذا . و المسلسل عن قصة حياة الريان قام ببطولته الممثل خالد صالح ، و ريهام عبد الغفور، وباسم سمرة، أحمد صفوت ، ومن تأليف حازم الحديدي ومحمود البزاوي، وإخراج شيرين عادل ، وإنتاج شركة البركة غروب، ويتم تصويره بين استوديوهات مدينة الإنتاج الإعلامي، ومدينة السينما، ومدينتي بورسعيد، والفيوم. وقد تم عرضه في رمضان 2011 في أوقات الذروة وبالتالي نال أفضل مشاهدة، وعرض على مدى ثلاثين حلقة استغرقت كل أيام الشهر بإجمالي 22.5 ساعة بمدة 45 دقيقة للحلقة الواحدة .

وقد تم التتويه في مقدمة المسلسل أن الريان لم يتدخل من قريب أو بعيد في سيناريو المسلسل، إذ لا يعرف ما كتب وما يتم تقديمه، وسيفاجأ به على الشاشة، مشيراً الى ان دور الريان اقتصر على رواية قصته وتفاصيلها بدقة فحسب مقابل الأجر الذي حصل عليه من المنتج.

ولكن قال الريان أن هذا المسلسل شوه صورته أمام الرأي العام، لافتاً إلى أن الشركة المنتجة لم تراعى العقد الموقع بينهم وأدخلت على السيناريو مشاهد ووقائع بعيدة عن الواقع، مشدداً على أن عرض المسلسل بهذه الصورة أساء لأسرة الريان ويعد تشويهاً للتاريخ .